[182] ترجمته: 1 - السمعاني: " أحد حفاظ عصره، صنف التصانيف وجمع الجموع، فنسب إلى جده الاعلى... " 1. 2 - ابن خلكان: " الحافظ المشهور... كان موصوفا بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع، وكانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث " 2. 3 - الذهبي: " الحميدى الحافظ الثبت القدوة حدث عن ابن حزم فأكثر، وعن أبي عبد ا القضاعي، وأبى عمرو بن عبد البر، وأبى زكريا عبد الرحيم البخاري وأبي القاسم الجيانى الدمشقي وعبد الصمد بن المأمون وأبى بكر الخطيب وأبي جعفر بن مسلمة وأبي غالب بن بشران اللغوي، ولم يزل يسمع ويكثر ويجد حتى كتب عن أصحاب الجوهرى وابن المذهب... قال الامير ابن ماكولا: لم أر مثل صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم... وقال يحيى بن ابراهيم السلماسي قال أبى: لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم. قال: وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وع وروايته، متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة، متبحرا في علم الادب والعربية والترسل " 3. 4 - الصفدى: " كان من كبار الحفاظ ثقة متدينا بصيرا بالحديث عارفا

_____ 1) الانساب - الحميدى. 2) وفيات الاعيان 3 / 410. 3) تذكرة الحفاظ 4 / 1218. _____